«أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) كان إذا أراد سفراً قال: اللهمّ بك أصول، وبك أحول[462] وبك أسير». [463] 327 ـ عبدا بن أحمد: حدّثنا محمّد بن سليمان لُوَيْن، حدّثنا محمّد بن جابر، عن سماك، عن حَنَش، عن عليّ قال: «لمّا نزلت عشر آيات من براءَة على النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) دعا النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكّة، ثمّ دعاني النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال لي: أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكّة فاقرأه عليهم، فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول ا نزل في شيء ؟ قال: لا، ولكن جبريل جاءني فقال: لن يؤدّي عنك إلاّ أنت أو رجلٌ منك». [464] 328 ـ أحمد بن حنبل: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان [الأعمش[، عن إبراهيم] بن يزيد[التيمي، عن الحارث بن سويد قال: قيل لعليّ: إنّ رسولكم كان يخصّكم بشيء دون النّاس عامّة ؟ قال: «ما خصّنا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بشيء لم يخصّ النّاس به[465] إلاّ شيءٌ في قراب سيفي هذا»، فأخرج صحيفة فيها شيءٌ من أسنان الإبل وفيها: «إنّ المدينة حرم من ثور[466] إلى عائر، من أحدث فيها حدثاً، أو آوى محدثاً فإنّ عليه لعنة ا والملائكة والنّاس أجمعين، لا يُقبل منه يوم القيامة صَرف ولا عدل. وذمّة المسلمين واحدة، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة ا والملائكة والنّاس أجمعين، لا يُقبل منه يوم القيامة صَرف ولا عدل.